

Distr.: General
13 July 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أود أن أعلمكم أنني قد قررت أن أعين خوان مانديز مستشارا خاصا لي المعني بمنع الإبادة الجماعية. وأرفق طيه لحة عن مهام المستشار الخاص، التي تم تعميمها على أعضاء مجلس الأمن في ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

أكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه اهتمام أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي ع. عنان



المرفق

لمحة عامة عن ولاية المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية

إن مصدر هذه الولاية مستمد من قرار مجلس الأمن ١٣٦٦ (٢٠٠١)، وعلى وجه الخصوص الفقرات التالية:

(أ) الفقرة الثامنة عشرة من الديباجة، التي يسلم فيها مجلس الأمن بأهمية الدروس التي ينبغي أن يتعلمها جميع من يعنيه الأمر من إخفاق الجهود الوقائية التي سبقت وقوع مآس من قبيل أعمال الإبادة الجماعية التي حدثت في رواندا وعزمه على اتخاذ إجراءات ملائمة ضمن اختصاصه للحيلولة دون تكرار وقوع هذه المآسي؛

(ب) الفقرة ٥، التي أعرب فيها مجلس الأمن عن استعداده للنظر فوراً في حالات الإنذار المبكر أو المنع التي يوجه الأمين العام انتباهه إليها؛

(ج) الفقرة ١٠، التي يدعو فيها مجلس الأمن الأمين العام إلى الرجوع إلى المعلومات والتحليلات المتاحة للمجلس من داخل منظومة الأمم المتحدة، عن حالات الانتهاك الجسيم للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وعن حالات الصراعات المحتملة الناشئة عن جملة أمور منها المنازعات العرقية والدينية والإقليمية، والفقر وانعدام التنمية ويعرب عن استعداده للنظر جدياً في مثل هذه المعلومات والتحليلات المتعلقة بحالات تمثل، في رأيه، تهديداً للسلام والأمن الدوليين.

وسيقوم المستشار الخاص بما يلي: (أ) جمع المعلومات الحالية، وخاصة من داخل منظومة الأمم المتحدة، المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة والخطيرة لحقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولي للأصول العرقية والإثنية، والتي إذا لم يتم منعها أو توقيفها، فقد تؤدي إلى حدوث إبادة جماعية؛ (ب) أن يعمل كآلية للإنذار المبكر للأمين العام ومن خلاله إلى مجلس الأمن بتوجيه اهتمام أعضائه بالحالات المحتملة التي قد تسفر عن إبادة جماعية؛ (ج) تقديم توصيات إلى مجلس الأمن، عن طريق الأمين العام حول الإجراءات الكفيلة بمنع أو وقف الإبادة الجماعية؛ (د) الاتصال مع منظومة الأمم المتحدة حول الأنشطة المتعلقة بمنع الإبادة الجماعية والعمل على تعزيز قدرة الأمم المتحدة على تحليل المعلومات المتعلقة بالإبادة الجماعية أو الجرائم ذات الصلة وإدارتها.

ومن شأن المنهجية المتبعة أن تستتبع التحقيق الدقيق في الحقائق وإجراء تحليلات ومشاورات سياسية جديّة، بدون دعاية زائدة. ومن شأن ذلك أن يساعد في تحديد الخطوات اللازمة لمنع تدهور الأوضاع القائمة وتحولها إلى إبادة جماعية. ولن يبت المستشار الخاص فيما

إذا كانت الإبادة الجماعية قد حدثت في سياق معنى الاتفاقية. بل إن الغرض من أنشطته
يتمثل في أن تكون عملية وترمي إلى تمكين الأمم المتحدة من أن تتصرف في الوقت المناسب.
